

معركة .

(تخرج من الباب اليسر . تنهض برتا بعد لحظات قليلة وتتجه الى حجرة المكتب . تفتح الباب على مصراعيه وتنظر بالداخل . يمكننا ان نرى حجرة صغيرة مهوشة تغص بارفف الكتب ومكتبا عليه أوراق ومصباحا مطفأ ، وأمام الكتب مقعدا عايه وسادات تظل واقفة بعض الوقت في المدخل ، ثم تغلق الباب دون أن تدخل . تعود الى مقعدها بخوار النافذة وتجلس . يدخل آرشي ، وهو مرتد نفس الملابس السابقة من الباب الأيمن وتتبعه بريجيد .)

آرشي : (يتجه اليها . ويرفع وجهه اليها لكي تقبله ويقول .)
بون جورنو يا ماما .

برتا : (وهي تقبله .) بون جورنو ، يا آرشي . —
(مخاطبة بريجيد .) هل ألبسته صدارا آخر تحت هذا ؟

بريجيد : لم يسمح لي يا سيدتي .

آرشي : أنا لأشعر بالبرد ، يا ماما .

برتا : لقد قلت ان عليك أن ترتديه ، ألم أقل ذلك .